

والآخر: «ما روي عن أنس رضي الله عنه،^(١) أن النبي ﷺ، قال: رفعت لي سدرة المنتهى في السماء السابعة».^(٢)

وقد جمع القرطبي بين الحديثين الشريفين، فجعل أصل سدرة المنتهى في السماء السادسة وأعلاها في السماء السابعة. والجنة فوق السماء السابعة.^(٣) ولكن الذي أرجحه أن جنة آدم عليه السلام التي سكنها إنما هي جنة الخلد،^(٤) نرى من الخير أن لا نجزم في تحديد مكان الجنة في الآخرة. أتكون في السماء السابعة أم السادسة؟ أم غير ذلك؟

بل ندع الامر له سبحانه وتعالى وهو العليم الخبير قال تعالى: ﴿يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار﴾.^(٥)

أسماء الجنة:

ذكر الله سبحانه وتعالى الجنة بعدة أسماء، وقد وصفها بعدة صفات، وهذا يدل على أهميتها، فهي رحمة من رحماته، يدخل إليها من شاء من عباده.

وسوف نستعرض أسماء الجنة التي ذكرت في القرآن ومعنى كل اسم منها:

الاسم الأول: الجنة.

(١) أنس بن مالك بن النضر، من بني النجار، انصاري من الخزرج، خادم رسول الله ﷺ، مات سنة ٩١ هـ، انظر الاصابة في تمييز الصحابة/ابن حجر ج ١ ص ٨٤.

(٢) انظر صحيح البخاري ج ٥ ص ٦٨، ج ٤ ص ١٣٤، سنن النسائي/ج ١ ص ٢٢٠، مسند احمد ج ٣ ص ١٦٤.

(٣) انظر الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٩٥.

(٤) انظر الجنة واهلها من خلال القرآن/سليمان حسن، مخطوطة رسالة ماجستير الجامعة الاردنية ١٩٨٨ م.

(٥) ابراهيم/٤٨.